

التنمر الاجتماعي وعلاقته بتشكيل الهوية بين الواقع المعاش والفضاء الإلكتروني (قراءة

سوسيولوجية)

Social bullying and its relationship to identity formation between lived reality and cyberspace (sociological reading)

البريد الإلكتروني: benoumhani.unv64@gmail.com	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، (الجزائر)	نبيلة بن أم هاني *
raouanbatnia05@gmail.com	جامعة قاصدي - ورقلة، (الجزائر)	ألقة لمصارة

ملخص:

يعد التنمر الاجتماعي أحد صور وأشكال العنف التي تؤثر على الهوية الفردية والجماعية للفرد في المجتمع، هذه الظاهرة التي تعددت أبعادها وأشكالها في الآونة الأخيرة وانتقالها من تنمر اجتماعي ظاهر للعيان لفظي وغير لفظي في المجالات التقليدية إلى عنف بصورة رقمية عُرف باسم التنمر الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة بأدوات متنوعة كالتعليقات السلبية والفيديوهات الساخرة والأشكال والعبارات المؤذية.... وغيرها من الصور والرموز والأشكال؛ الأمر الذي دفع بالباحثين في علم النفس وعلم الاجتماع إلى تسليط الضوء على هذه الظاهرة ودراستها. ومن هذا المنطلق جاءت هذه الورقة البحثية لتبرز المساهمة السوسيولوجية في تفسير وفهم ظاهرة التنمر والبحث عن عوامل تشكيلها والآثار المترتبة عنها.

الكلمات المفتاحية: التنمر الاجتماعي، التفاعل الاجتماعي، المجال الاجتماعي، الهوية، النموذج الثقافي.

Abstract:

Social bullying is one of the forms and images of violence that affect the individual and collective identity of the individual in society. This phenomenon has had many dimensions and forms recently and has moved from visible social bullying, verbal and non-verbal, in traditional social spheres to digital violence known as cyberbullying through various social media with various tools such as negative comments, sarcastic videos, and harmful forms and phrases...And other images, symbols and shapes; which prompted researchers in psychology and sociology to shed light on this phenomenon and study it; and from this standpoint, this research paper came to highlight the sociological contribution to explaining and understanding the phenomenon of bullying and searching for the factors that shape it and its effects.

Keywords: Social Bullying, Social interaction, Social sphere, Identity, Cultural model.

■ مقدمة:

التنمر الاجتماعي ظاهرة من الظواهر العنف التي انتشرت بصورة متزايدة بدول العالم ومجتمعاتنا العربية عامة وبالجزائر خاصة، حتى أن هذه الظاهرة غيرت من شكلها مع تغير المجتمعات فأخذت بذلك بعدا رقيما مستخدمة من وسائل التواصل الاجتماعي مجالا لها؛ الأمر الذي أدى إلى تناميها في وقت قياسي ومتسارع مما أثر على الهوية الفردية والجماعية لمستخدمي هذا الفضاء الرقمي وعلى واقعهم المعاش. ومن هذا المنطلق فإن هذه الورقة البحثية ستسلط الضوء على موضوع التنمر الاجتماعي وأشكاله المختلفة وأسبابه وكذا الرؤية السوسيولوجية لهذا الأخير وآلية الحدّ من تناميها في المجتمع الجزائري.

أولا: الإشكالية وضبط المفاهيم:

1. الإشكالية:

تشير مختلف الدراسات والأبحاث سواء الغربية منها أو العربية إلى تنامي وانتشار ظاهرة التنمر بمختلف أشكالها في المجتمعات الإنسانية وذلك جراء ارتفاع معدلاته عاما بعد عام وتسجيل آثار هذه الأخير على الفرد وعلاقته بمحيطه الاجتماعي. هذه الظاهرة الاجتماعية المعقدة المتعددة الأبعاد والأشكال تتجاوز كونها مجرد سلوك فردي لتصبح نتاجا لتفاعلات مجتمعية تتسم بالتعقيد والتداخل والصراع؛ هذه الظاهرة والتي ماهي إلا صورة للعنف قد حظيت باهتمام العديد من الباحثين خاصة في علم النفس وعلم الاجتماع، وذلك لما لها من أثر على الهوية الفردية والهوية الجماعية للنسيج الاجتماعي؛ كما أن لها صلة بتنامي و ظهور ظواهر اجتماعية أخرى تؤثر

عنوان المقال: التنمر الاجتماعي وعلاقته بتشكيل الهوية بين الواقع المعاش والفضاء الإلكتروني (قراءة سوسيولوجية)	المؤلف 1: نبيلة بن أم هاني المؤلف 2: ألفة لمصارة	المجلد: 14 / العدد: 01 (28) 2026	الصفحة: 346 – 361
--	---	----------------------------------	-------------------

على البنى الاجتماعية بالمجتمع ؛ الأمر الذي دفع بالباحثين السوسيولوجيين إلى تفكيك هذه الظاهرة وجعلها محل للدراسة انطلاقاً من دراسة جملة المؤشرات التي تشكلها كالعنف الرمزي ، الاقصاء الاجتماعي ، التهميش، الهيمنة الاجتماعية....، وكذا الغوص والبحث عن العوامل المشكلة للتنمر الاجتماعي في المجالات التقليدية التي ينتمي لها الفرد كالأُسرة والمدرسة وجماعة الرفاق والعمل؛ انطلاقاً من دراسة التفاعلات الاجتماعية بين الفرد ومحيطه الاجتماعي ومحاولة فهم النماذج الثقافية للأفراد وكذا تلك السلوكيات والأفعال الاجتماعية المخالفة للقانون وثقافة المجتمع.

إن هذا العنف المعروف بالتنمر الاجتماعي قد أخذ شكلاً جديداً في الآونة الأخيرة عُرف باسم التنمر الإلكتروني وذلك نتيجة تسارع وتيرة التحولات التكنولوجية الراهنة فانتقل بذلك العنف من المجالات الاجتماعية الأصلية أي من واقعنا المعاش إلى الفضاءات الافتراضية عبر منصات التواصل الاجتماعي بين الأفراد المتفاعلين من خلال رسائل وملفات وصور وتعليقات مسيئة تنتهك خصوصية مستخدمي هذه المواقع التواصلية ، فإذا كان التنمر المباشر وجهاً لوجه ذو تأثير سلبي على الفرد فإن التنمر الإلكتروني هو الآخر قد يكون له ذات التأثير وذلك لكون أن التنمر في كلا المجالين الأصلي والافتراضي يجعل الفرد المتنمر عليه قد يعيش حالة من الصراع مع ذاته ومع محيطه الاجتماعي وعلاقاته وروابطه الاجتماعية.

وفي هذا السياق تكمن الإشكالية في العلاقة المعقدة والمتشابكة بين التنمر وتشكيل الهوية الفردية، فلمحاولة فهم هوية الفرد الذي تعرض للتنمر سواءً كان في واقعه اليومي أو عبر شاشات الأجهزة سيجد الباحث نفسه يبحث عن النموذج الثقافي الذي يشكل تلك التفاعلات والتمثلات في المجال الاجتماعي بل ويشكل ذلك المجال الاجتماعي للفرد، وكذا العوامل الكامنة وراء تنامي هذه الظاهرة.

ومن هنا تبرز الحاجة إلى طرح التساؤلات التالية:

- هل للتنمر الاجتماعي تأثير على تمثل الفرد لذاته؟
- وهل للتنمر الاجتماعي علاقة بإنتاج هوية الفرد في مجالته الاجتماعي الأصلي والمجالات الافتراضية؟
- ما طبيعة هوية الفرد المتنمر عليه في المجالات التفاعلية التقليدية والافتراضية؟

2. ضبط المفاهيم:

1.2 تعريف التنمر الاجتماعي:

أ. تعريف التنمر في اللغة:

الصفحة: 346 – 361	المجلد: 14 / العدد: 01 (28) 2026	المؤلف 1: نبيلة بن أم هاني المؤلف 2: ألفة لمصاره	عنوان المقال: التنمر الاجتماعي وعلاقته بتشكيل الهوية بين الواقع المعاش والفضاء الإلكتروني (قراءة سوسيولوجية)
-------------------	----------------------------------	---	---

✓ من تنمر، يتنمر، تنمرا، (ن، م، ر) أي الشخص تشبه بالنمر في طبيعه، تنمر لمن سلبه حقه، أراد أن يخيف رفاقه فتنمر وحاول أن يقلد النمر في شراسته. (سليمة بوخيط، يasmine كنفى (2021)، ص 177)

✓ جاء في معجم المعاني الجامع تنمر (فعل) يتنمر، تنمرا، فهو متنمر، ومفعوله متنمر له، ونقول تنمر لشخص: أي نمر، بمعنى غضب وساء خلقه، وصار كالنمر الغاضب. وتنمر تعني تشبه بالنمر في لونه أو طبيعه. وتنمر لفلان: تنكر له وأوعده أو مدد في صوته عند الوعيد. (كبور، منال. بوعمامة، العربي (2022)، ص 605)

ب. التنمر بمعناه العام: بأنه حالة من السلوكيات السلبية المتكررة يقصد بها الإيذاء أو المضايقة تصدر عن شخص قوي ضد شخص أقل قوة. (هاشم محمد، ثناء (2019)، ص 194).

✓ يعد التنمر فعل عدواني متكرر يمارسه فرد أو مجموعة تجاه فرد آخر أضعف من حيث القوة الجسدية أو النفسية أو الاجتماعية بهدف إلحاق الأذى أو السيطرة عليه. ويتميز بوجود خلل في ميزان القوة بين الطرفين.

ت. تعريف التنمر الاجتماعي في علم الاجتماع:

هو سلوك وفعل مكتسب من خلال التنشئة الاجتماعية ويعكس أنماط القوة وعدم المساواة بين الأفراد في المجتمع. (Olweus, D (1993), pp 9-12)؛ فهو ليس مجرد مشكلة فردية، بل هو ظاهرة اجتماعية ترتبط بالبنية الاجتماعية وأنماط التنشئة والثقافة السائدة ويدرس التنمر من خلال:

1. نظرية الصراع الاجتماعي التنمر بأنه انعكاس لصراع القوى في المجتمع، حيث يسعى الأقوى للهيمنة على الأضعف.

2. أما نظرية الوصم الاجتماعي: تشير إلى أن الأفراد الذين يوصمون بصفات سلبية قد يصبحون أهدافا للتنمر أو يمارسونه كرد فعل. (Giddenes, A. (2017), pp 450-455)

✓ التنمر الاجتماعي: هو خلق حالة من العزلة حول الضحية وانتقاد التصرفات الاجتماعية للضحية بصفة مستمر، ورفض صداقة أو مشاركة الضحية والتجاهل المتعمد. (هاشم محمد، ثناء (2019)، ص 196).

✓ هو أحد أشكال التنمر ويتضمن التنمر اللفظي والتنمر غير اللفظي بشقيه مباشر وغير مباشر؛ بالنسبة للنمر اللفظي فيشمل استخدام اللغة المسيئة والوصف باللقاب معينة والسخرية أو التعليقات العرقية...، أما التنمر غير اللفظي والذي يضم تنمر لفظي مباشر وآخر غير مباشر؛ بالنسبة للتنمر الغير لفظي

عنوان المقال: التنمر الاجتماعي وعلاقته بتشكيل الهوية بين الواقع المعاش والفضاء الإلكتروني (قراءة سوسيولوجية)	المؤلف 1: نبيلة بن أم هاني المؤلف 2: ألفة لمصاره	المجلد: 14 / العدد: 01 (28) 2026	الصفحة: 346 – 361
--	---	----------------------------------	-------------------

المباشر يصاحب عادة التنمر اللفظي والجسمي كالإيماءات البذيئة والتعابير الوجهية المؤذية ف حين يتضمن التنمر الغير لفظي غير مباشر التجاهل المتعمد والاستثناء من النشاط. (الضبع زناقي، خليفة. الدردير، محمود عبد العزيز(2020)، ص 13)

✓ هو شكل من أشكال المضايقة الاجتماعية وذلك عندما يقر فرد ما بشكل واضح إقصاء أو تهميش فرد من مجموعة اجتماعية. (حاكم، مليكة (2023)، ص 521).

■ التعريف الاجرائي للتنمر الاجتماعي:

هو فعل اجتماعي مرتبط بالنية الاجتماعية وأنماط التنشئة الاجتماعية للفرد؛ حيث يؤدي هذا الفعل إلى خلق حالة من اللامساواة ونمط من القوة والهيمنة الاجتماعية بين الأفراد فيظهر ذلك في أشكال العنف، سواء كان لفظيا أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وفي تكريس ظاهرة الوصم والاقصاء والتهميش الاجتماعي لهؤلاء الأفراد الذين تعرضوا للتنمر في المجتمع.

ث. تعريف التفاعل الاجتماعي:

✓ عرفه " معن خليل عمر " بأنه عملية التأثير والتأثر أو الأخذ والعطاء بين فردين أو شخصين أو جماعتين، وقد يكون مباشرا أي وجها لوجه وقد يحدث بشكل غير مباشر أي عبر وسائل مختلفة. (داحي، إسماعيل (2014/2013)، ص 31)

✓ هو عملية اجتماعية مستمرة أقطابها الأفراد وأدواتها الرئيسة هي المعاني والمفاهيم المشتركة بين الفاعلين الاجتماعيين في مجال اجتماعي معين، وبالتالي العمل على التأثير في الأفعال مما يؤدي إلى بناء نموذج ثقافي مشترك بين الفاعلين في ذلك المجال الاجتماعي التفاعلي. (بن أم هاني، نبيلة (2020)، ص 748-749)

✓ هو سلسلة من الأفعال الدينامية (المتغيرة) بين الأفراد أو الجماعات حيث يعدلون أفعالهم أو ردود أفعالهم وفقا لأفعال أو ردود أفعال الطرف الآخر، ويجري هذا التفاعل عادة عبر وسيط معين كاللغة أو الرموز أو الإشارات أو الإيماءات أو أشياء... ويتم خلال ذلك تبادل رسائل معينة ترتبط بغاية أو هدف محدد. (بكوش، الجموعي مومن. جللول، أحمد (2021)، ص 308)

■ التعريف الإجرائي للتفاعل الاجتماعي: هو تلك العملية الاجتماعية التي من شأنها التأثير في الفاعلين في أي موقف اجتماعي؛ حيث تقوم هذه العملية على تعديل أفكار واتجاهات وتصورات وأفعال الأفراد والجماعات مما يساهم في تشكيل المضامين والنماذج الثقافية المشتركة بينهم في المجال التفاعلي.

عنوان المقال: التمر الاجتماعي وعلاقته بتشكيل الهوية بين الواقع المعاش والفضاء الإلكتروني (قراءة سوسيولوجية)	المؤلف 1: نبيلة بن أم هاني المؤلف 2: ألفة لمصارة	المجلد: 14 / العدد: 01 (28) 2026	الصفحة: 346 – 361
---	---	----------------------------------	-------------------

ج. تعريف المجال الاجتماعي:

✓ يطلق "بيار بورديو" مطلق المجال على كل حالة صراع بين فاعلين غير متساويين في القوة على رأس مال مهما كان نوعه، ولذلك يطلق على المجتمع باعتباره علاقة قوة بين الطبقات التي بينها صراع من أجل التميز الاقتصادي والثقافي مصطلح المجال الاجتماعي العام. ويقسم هذا المجال العام إلى مجالات فرعية مثل: المجال التعليمي، المجال الاقتصادي، مجال الإنتاج الثقافي، مجال الدين، المجال البيروقراطي....، (بن أم هاني، نبيلة (2020/2019)، ص 55).

✓ هو ذلك الحقل الذي تتم فيه عملية التفاعل بين المعنى ومحيطه الاجتماعي (لمصارة، ألفة. بغداد، خيرة (2020)

، (ص 328)، أي تلك الرموز والمعاني والإشارات التي تكون بين الأفراد في موقف اجتماعي؛ مما يترتب عنه تأثير وتأثر بين الأفراد ويظهر ذلك في أفعالهم وممارستهم الاجتماعية.

■ **التعريف الإجرائي للمجال الاجتماعي:** هو ذلك الفضاء أو الحقل الذي يتفاعل فيه الفاعلين الاجتماعيين سواء كان فردين أو أكثر، ويضم هذا المجال معاني ورموز ومضامين ونماذج ثقافية وخبرات مشتركة يتم تبادلها بين هؤلاء الفاعلين فيؤثر بذلك على أفعالهم وممارساتهم وهوياتهم الاجتماعية.

ح. تعريف الهوية:

✓ **الهوية لغة:** الهوية بضم الهاء وكسر الواو وتشديد الياء المفتوحة كلمة قادمة من عالم الفلسفة والتصوف، وقد استعملها العرب والمسلمون قديما من النسبة إلى "هو" أو "هو" لتؤدي معنى فعل الكينونة في اللغات الهندو أوروبية الذي يربط بين الموضوع والمحمول.

✓ تستعمل كلمة الهوية في **الأدبيات المعاصرة** لأداء معنى كلمة (Identité) التي تعبر عن خاصية المطابقة أي مطابقة الشيء لمثيله، أما في المعاجم الحديثة فتدل على حقيقة الشيء المطلقة المشتملة على صفاته الجوهرية والتي تميزه عن غيره ويسمى أيضا محددة الذات. (بوسحلة، إيناس (2010/2009)، ص 28-29)

الهوية اصطلاحاً: هناك العديد من التعاريف لمفهوم الهوية سنشير إلى البعض منها:

✓ هي ذلك الرمز والعامل المشترك والذات الجماعية لأفراد الأمة كلهم من حيث الانتساب والتعلق والولاء والاعتزاز، بالإضافة إلى كونها تضم القاسم المشترك بين جميع الأفراد استنادا إلى الخلفية الثقافية والتاريخية الواحدة والمستقبل الواحد. (بعلبكي، أحمد وآخرون (2013)، ص 25)

الصفحة: 346 – 361	المجلد: 14 / العدد: 01 (28) 2026	المؤلف 1: نبيلة بن أم هاني المؤلف 2: ألفة لمصاره	عنوان المقال: التمر الاجتماعي وعلاقته بتشكيل الهوية بين الواقع المعاش والفضاء الإلكتروني (قراءة سوسيولوجية)
-------------------	----------------------------------	---	--

✓ عرف "محمود أمين" الهوية بأنها ليست أحادية البنية أي لا تتشكل من عنصر واحد سواء كان الدين أو

اللغة أو العرق أو الثقافة أو الوجدان أو الأخلاق أو الخبرة الذاتية أو العقلية وحدها؛ وإنما هي محصلة

تفاعل هذه العناصر كلها. (لمصاره، ألفة (2020/2019)، ص 104)

✓ عرفها "فيشر" بأنها ظاهرة مركبة تتشكل من مجموعة من المكونات فهي ليست ثابتة، بل إنها تتغير

بحسب الظروف التي يعيشها الأفراد. فالفرد لا يملك هوية واحدة دائمة وإنما العديد من الهويات حسب

فترات الحياة التي يمر بها ومتضمنة مجموعة من الأبعاد التي تشكلها وهي ثلاثة أبعاد: الذات – الانتماء

الاجتماعي – الالتزام الاجتماعي.

✓ هي عملية استدخال أو استبطان للقيم السائدة التي لا تنفصل عن الأفكار والإيديولوجيا المهيمنة، وعلى

هذا الأساس فهي تعتبر نوعاً من الوعي المزيف. (مراي، حسان (2009)، ص ص 166-168).

يمكننا القول بأن الهوية من الناحية الإجرائية هي مجموعة من المكونات والمؤشرات والرموز التي تشير إلى مقومات

الفرد؛ حيث يحمل الفرد هوية فردية وأخرى جماعية مرتبطة بالمجال الاجتماعي الذي يتفاعل فيه. إن هذه الهوية

تتأثر بعملية التفاعل فقد يكون للفرد هوية فاعلة أو هوية مشتتة أو هوية مغتربة، وذلك انطلاقاً من المضامين التي

يتم استدخالها وتوزيعها في ذلك المجال التفاعلي.

خ. تعريف النموذج الثقافي:

✓ تعرفه النظرية الوظيفية بأنه النسق الثقافي الذي يشتمل على مجموعة من القيم والمعايير التي تكون وليدة

النسق الاجتماعي ونسق التفاعلات بغية المحافظة على النمط وضبط الفعل حتى لا يخرج عن متطلبات

هذا النمط.

✓ هو مجمل التصورات والتمثيلات التي يكونها الفرد عن ذاته وعن المجال أو المجالات التي يتفاعل معها، كما

أنه يشير إلى تلك الموارد والعوائق التي توجه أفعاله وتفاعلاته سواء بعلاقته بالحيط العمراني الذي يعيش فيه

أو علاقاته بالمجالات التي يتفاعل معها ومنها تتشكل لديه ولدى الآخرين الهوية الذاتية والجماعية التي

يعمل على إنتاجها وإعادة إنتاجها سواء بوعي أو بدون وعي منه. (بن عيسى، محمد المهدي (2013)، ص

(9)

✓ هو مجمل التمثيلات والقيم والأفكار التي أنتجها المجال الاجتماعي، والتي تعمل على تأطير الأفعال

والتفاعلات التمثيلية والتفاعلية في هذا المجال فتصنع بذلك هوياتهم أو تتشكل وفق خصوصية هذا

عنوان المقال: التنمر الاجتماعي وعلاقته بتشكيل الهوية بين الواقع المعاش والفضاء الإلكتروني (قراءة سوسيولوجية)	المؤلف 1: نبيلة بن أم هاني المؤلف 2: ألفة لمصارة	المجلد: 14 / العدد: 01 (28) 2026	الصفحة: 346 – 361
--	---	----------------------------------	-------------------

المضمون الثقافي الذي يعتبر هو في نفس الوقت هذا المجال. (بغداد خيرة. بن فويدر عاشور (2015)، ص 253).

مما سبق الإشارة إليه فإن النموذج الثقافي اجرائيا هو جملة التصورات والمعاني التي تتشكل لدى الفرد في أي مجال اجتماعي يتفاعل فيه؛ هذه المضامين والنماذج الثقافية يتم إنتاجها وإعادة إنتاجها فتظهر في الهوية الفردية والهوية الجماعية للفرد، فيصبح هذا الأخير حامل لهويات متنوعة تتغير بتغير المجال الاجتماعي ومضمون العملية التفاعلية لذلك المجال الذي يتفاعل فيه الفرد.

ثانيا: أنماط وعوامل تنامي ظاهرة التنمر الاجتماعي في المجتمع:

1. مؤشرات التنمر: يشتمل التنمر على مجموعة من الخصائص والمؤشرات تظهر في جملة المفاهيم التي ترتبط به ومن بين هذه المفاهيم نذكر مايلي:

- 1) التنمر عنف:** التنمر نوع من أنواع العنف الذي يمارس على الضحية، فالعنف يعد خاصية بنيوية للتنمر بكل أشكاله من (التنمر اللفظي، التنمر الاجتماعي، التنمر الفيزيقي/ الجسدي....).
- 2) التنمر هيمنة اجتماعية:** التنمر أداة من أدوات الهيمنة الاجتماعية التي يمارسها المتنمر لفرض سلطته على الآخرين؛ وقد تظهر هذه الهيمنة عبر مؤشرات كالنوع الاجتماعي، الطبقة، التراتبية، العرق، اللون ... هذه المتغيرات يهemin بها المتنمر على الآخرين في المجتمع.
- 3) التنمر إقصاء اجتماعي وتهميش:** التنمر مرتبط بالإقصاء والتهميش، فهذين المصطلحين هما إحدى آثار التنمر المنتشرة بالمجتمع، مما ينجر عنها ظهور التمايز الاجتماعي بين أفراد الجماعة الاجتماعية التي ينتمي لها كلا من الضحية والمتنمر. (حاكم، مليكة (2023)، ص ص 518-520)

2. أشكال التنمر في المجتمع: للتنمر العديد من الأشكال نذكر منها مايلي:

- 1) التنمر اللفظي:** هو نوع من أنواع الوشاية أو الاتهامات التي قد تسبب للضحية شتى أنواع الحزن أو الكرب أو الآلام النفسي، وقد يتضمن ذلك مايلي: توجيه كلمات جارحة منتهكة لحرمة الفرد، النداء بتسميات غير لائقة، التعليق السلبي الجارح على منظر الثياب،.
- 2) التنمر الجسدي:** وهو نوع من أنواع السلوكات الجسمية الغير مرغوبة والتي تكون على شكل احتكاك بين المتنمر والضحية كالاعتداء بالضرب أو الدفع أو الايذاء أو التزاحم أو الكم،.

عنوان المقال: التنمر الاجتماعي وعلاقته بتشكيل الهوية بين الواقع المعاش والفضاء الإلكتروني (قراءة سوسيولوجية)	المؤلف 1: نبيلة بن أم هاني المؤلف 2: ألفة لمصارة	المجلد: 14 / العدد: 01 (28) 2026	الصفحة: 346 – 361
--	---	----------------------------------	-------------------

(3) **التنمر الانفعالي:** وهو كل أشكال السلوكات التي تلحق ضررا بالجانب النفسي والسلوكي للضحية بما

في ذلك الاستقرار والتوافق والسعادة ومن بينها نشر الاشاعات الكاذبة. (حاسي، مليكة. شرارة،

حياة(2020)، ص 68-69)

(4) **التنمر/العزل:** وهو اقضاء شخص من مجموعة أو نشر الشائعات حوله بغية ايزائه وعزله اجتماعيا.

(5) **التنمر الالكتروني:** يظهر هذا النوع أو الشكل من أشكال التنمر عبر استخدام الانترنت ووسائل

التواصل الاجتماعي للإساءة للآخرين. (Patchin, JW .& Hinduja,s (2010), pp614-621)

3. عوامل ظهور وتنامي ظاهرة التنمر الاجتماعي في المجتمع: هناك عدة أسباب وعوامل مساهمة في ظهور

ظاهرة التنمر في المجتمع نذكر منها:

(1) أسباب متعلقة بالتنشئة الاجتماعية: تعد العوامل الاسرية في مقدمة المؤثرات التي تسهم في تشكيل

الثقافة العامة للأفراد، إذ تؤثر في ممارساتهم وأفعالهم البنية الاجتماعية التي ينتمون إليها. وتشير الدراسات

أن غالبية ضحايا التنمر إنما هي ضحايا منزلهم قبل كل شيء، لأن التنمر يبدأ من الأسرة والعديد من

الأسر تعاني من هذه الظاهرة كالمعاملة السيئة وطرق العقاب الممارسة على الأبناء.

(2) أسباب متعلقة بالشخصية ذاتها: إن معظم الأفراد يحملون دوافع متنوعة لممارسة سلوك التنمر، فقد

يكون تعبيرا عن الملل أو بلا وعي، وقد يكون السبب وراء ذلك عدو وعي الأفراد الذين يقومون بالتنمر

بمدى مخاطره على الآخرين، أو يرون بأن الذي يمارس عليه سلوك التنمر يستحق ذلك، وفي أحيان أخرى

يكون سلوك التنمر مؤشر على قلق أو عدم شعورهم بالسعادة داخل منازلهم، أو أنهم كانوا ضحايا للتنمر

من قبل.

(3) الأسباب المتعلقة بنفسية الفرد: يشير "الشهري 2003" إلى أن هذه الأسباب مبنية أساسا على الغرائز

والعواطف، والعقد النفسية والإحباط، القلق والاكتئاب...، فعندما يشعر الفرد بالإحباط ولا يجد اهتماما

به وبشخصيته وعدم الاهتمام بقدراته وميوله يولد لديه الشعور بالغضب والتوتر والانفعال لوجود عوائق

تحول بينه وبين الوصول إلى أهدافه. وتفرغ هذه الانفعالات يتم من خلال ممارسة سلوك التنمر. (عبيب،

غنية (2022)، ص 630-631).

4. دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة التنمر وتغير شكلها من تنمر تقليدي إلى تنمر

الكثروني: منذ اكتساح الوسائل والمواقع الالكترونية العالم تغير التنمر من تنمر مباشر إلى تنمر رقمي؛ وقد

ساهمت هذه الوسائط الالكترونية في انتشاره وذلك من خلال:

الصفحة: 346 – 361	المجلد: 14 / العدد: 01 (28) 2026	المؤلف 1: نبيلة بن أم هاني المؤلف 2: ألفة لمصاره	عنوان المقال: التنمر الاجتماعي وعلاقته بتشكيل الهوية بين الواقع المعاش والفضاء الإلكتروني (قراءة سوسيولوجية)
-------------------	----------------------------------	---	--

- 1) **مواقع التواصل الاجتماعي مجالا لانتشار التنمر:** تعد مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها كالفيس بوك والانستغرام وتيك توك وتويتر وسناب شات مجالا خصبا لظهور ظاهرة التنمر وسرعة انتشارها في المجتمعات؛ وذلك لكون أن مواقع التواصل الاجتماعي فضاء جديد للتفاعل بين المستخدمين له، بحيث انتقل التنمر الاجتماعي من الأوساط التقليدية (المدرسة. العمل. الحي) إلى فضاء رقمي واسع متعدد الاستخدام، هذا الفضاء الرقمي يتميز بغياب الحدود الزمنية والمكانية مما يسمح باستمرار الأذى وانتشاره بسرعة أكبر. (Hinduja, S. & patchin, JW (2015), p p25-30)
- 2) **سهولة الانتشار وتوسيع نطاق الجمهور:** تعد وسائل التواصل بمختلف أنواعها وسيلة ومجالا يتيح نشر الشائعات أو الصور أو التعليقات سواء كانت إيجابية أو تعليقات سلبية ومسيئة أمام جمهور واسع في وقت قياسي وقصير، مما يضاعف الأثر النفسي والاجتماعي على الضحية أو الفرد الذي تعرض للتنمر؛ هذه الخاصية تضيف بعدا جماهيريا لظاهرة التنمر. بحيث تصيح هذه الأخيرة لا تقتصر على الفرد المستخدم لوسيلة التواصل الاجتماعي القائم بالتنمر في هذا المجال التفاعلي بل قد يصبح هذا السلوك أو الفعل أو الممارسة علنية على نطاق عالمي يشارك به العديد من مستخدمي هذا الفضاء الرقمي عبر تعليقات وأشكال ساخرة على الضحية على سبيل المثال (lattanner, M R (2014), pp14-18). (Kowalski, R M . & giugetti, G W . & Schroeder, A N
- 3) **إخفاء الهوية وتشجيع الفعل العدواني:** تحتوي مواقع التواصل الاجتماعي على خاصية إمكانية إخفاء الهوية أو استخدام حسابات وهمية، وهذا ما يمنح المتنمرين إحساسا بالأمان من العقاب، وتشجيعهم على تبني أفعال أكثر عدوانية مما قد يمارسونه في الحياة الواقعية؛ وهو ما يعرف في علم الاجتماع بتفكك الضوابط الاجتماعية. (Suler, J (2004), pp321-326).
- 4) **استمرارية الأذى وصعوبة الهروب:** خلافا للتنمر التقليدي الذي قد يتوقف بانتهاء التفاعل المباشر بين الضحية والقائم بفعل التنمر في مختلف المجالات الاجتماعية بالمجتمع، فإن التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة قد يستمر على مدار الساعة ويمكن إعادة نشره عبر محتوى مسيء مرارا؛ مما يخلق إحساسا دائما بالملاحقة والاقصاء الاجتماعي. (Tokunaga, R S(2010) , pp277-287).
- 5) **إعادة إنتاج الهيمنة الرمزية:** لقد أضحت مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت مسرحا لتثبيت وإعادة إنتاج صور سلبية عن الضحايا من خلال الصور والتعليقات الساخرة أو المسميات مما يعزز الوصم الاجتماعي ويعمقه وهو ما يعرف بالعنف الرمزي. (Bourdieu, P (1991), pp120-140)

الصفحة: 346 – 361	المجلد: 14 / العدد: 01 (28) 2026	المؤلف 1: نبيلة بن أم هاني المؤلف 2: ألفة لمصاره	عنوان المقال: التمر الاجتماعي وعلاقته بتشكيل الهوية بين الواقع المعاش والفضاء الإلكتروني (قراءة سوسيولوجية)
-------------------	----------------------------------	---	---

ثالثا: التحليل السوسيولوجي لتنامي ظاهرة التمر الاجتماعي بين الواقع المعاش والفضاء الإلكتروني وعلاقتها بتشكيل الهوية:

تعد ظاهرة التمر الاجتماعي أحد أشكال العنف الاجتماعي الغير مباشر والذي يمارس عبر عمليات اجتماعية متعددة كنشر الشائعات والتقليل من مكانة الفرد داخل الجماعات الاجتماعية التي يتواجد فيها؛ وعليه فقد أشارت العديد من الدراسات السوسيولوجية لمختلف الظواهر الاجتماعية التي ترتبط ارتباطا وثيقا بظاهرة التمر والتي يمكن رصدتها وتظهرها في واقعنا المعاش عبر مؤشرات متنوعة كالإقصاء الاجتماعي والتهميش والعزلة الاجتماعية وكذا فرض الهيمنة والسلطة على الأفراد المتواجدين في المجال التفاعلي.

ذلك أن المجال التفاعلي يضم فاعلين متباينين في القوة مما يخلق نوعا من التفاوت الاجتماعي في المجموعة ، بحيث يكون أحدهما فردا فاعلا، والآخر يستدمج تلك المعاني والرموز التي يتم تداولها في هذا المجال الاجتماعي من أسرة أو جماعة رفاق أو زملاء الدراسة أو العمل...، ومهما كانت طبيعة هذا المجال الاجتماعي فإن لكل فاعل فيه دور ومكانة مما يجعله مرتب اجتماعيا وفق ما يمتلكه من رأس المال ثقافي أو اجتماعي، الأمر الذي يدفع إلى إنتاج وإعادة إنتاج هذا المجال وفق النموذج الثقافي السائد فيه.

وفي هذا الصدد نجد في علم الاجتماع أن التمر الاجتماعي هو أحد ممارسات الهيمنة الاجتماعية، كونه آلية لإعادة إنتاج علاقات القوة داخل الجماعة الواحدة، حيث يستعمل المتمرن أدوات العزل والوصم الاجتماعي للتحكم في الضحية؛ هذه الممارسات غالبا ما تكون غير مرئية للسلطات الرسمية (140-120pp, 1991) Bourdieu, p(، مما يخلق نوعا من الصراع الاجتماعي وهذا ما أشارت له نظرية الصراع الاجتماعي في قولها إن التمر يفهم كفعل يعكس علاقات القوة وعدم المساواة داخل المجتمع، فالمتمرن يسعى للحفاظ على موقعه المهيمن عبر السيطرة على الموارد الرمزية مثل: السمعة والقبول الاجتماعي أو النفوذ داخل الجماعة (60-56pp, 1975) Collins,R(.

ضف إلى ذلك، فإن العلاقات الاجتماعية كظاهرة بنيوية حسب علماء الاجتماع تتعرض للتفكك نتيجة التمر الاجتماعي ، وهذا يعود إلى نتائج للبنية الاجتماعية نفسها خاصة في المجتمعات التي تعاني من عدم المساواة والتسلسل الهرمي الصارم ، وفي هذه السياقات يصبح التمر وسيلة للحفاظ على الوضع القائم وترسيخ الهيمنة (20-12pp, 1998) Tilly, C(، الأمر الذي يجعل الأفراد المتفاعلين في الأسرة أو جماعة الرفاق أو العمل أو زملاء المدرسة عرضة للوصم والإقصاء الاجتماعي والذي يصبح فيما بعد أداة لتبرير استمرار التمر ضد الطرف الآخر (45-42pp, 1963) Goffman, E(.

الصفحة: 346 – 361	المجلد: 14 / العدد: 01 (28) 2026	المؤلف 1: نبيلة بن أم هاني المؤلف 2: ألفة لمصارة	عنوان المقال: التنمر الاجتماعي وعلاقته بتشكيل الهوية بين الواقع المعاش والفضاء الإلكتروني (قراءة سوسيولوجية)
-------------------	----------------------------------	---	---

فالتفاعل القائم بين الأفراد في أي جماعة بالمجتمع حسب **نظرية التفاعل** ينتج مجموعة من الرموز والمعاني وعليه فالتنمر ما هو إلا نتاج للمعاني التي يبنها الأفراد أثناء تفاعلهم اليومي، فالإشارات غير اللفظية والنكت أو التعليقات الساخرة ليست مجرد أفعال عابرة، بل تحمل معاني تعيد إنتاج علاقات الهيمنة أو العزل داخل المجموعة الواحدة (Blumer, H (1969), pp2-6).

إن رصد وتفسير ظاهرة التنمر لا يرتبط بكون هذه الظاهرة وليدة المجالات الاجتماعية التقليدية المتعارف عليها كالأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق فحسب؛ بل إن هذا العنف يرتبط بطبيعة التفاعل القائم بين الأفراد في المجال الاجتماعي سواء كان التفاعل في المجالات التقليدية أم في المجالات والفضاءات الافتراضية وهذا يقودنا إلى الإشارة إلى أن التنمر الاجتماعي في الآونة الأخيرة قد أخذ هو الآخر بعدا وشكلا جديدا نتيجة الانتشار الكبيرة لمواقع التواصل الاجتماعي فأصبح هناك ما يعرف بالتنمر الإلكتروني والذي يكون بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من فيسبوك وانستغرام وتيك توك.....، هذا الشكل الجديد للتنمر يتم في فضاء الكتروني وفق أدوات ووسائل الكترونية مختلفة كالصور والأشكال (اليموجي) والفيديوهات الساخرة والتعليقات المسيئة التي تنتهك الخصوصية وحول كل ما يتم نشره وتداوله، وعند البحث والغوص في حشيات هذا الأخير نجد أن العديد من الدراسات والأبحاث العلمية تؤكد بأن التنمر الإلكتروني ما هو إلا أداة لفرض الهيمنة والسيطرة واللامساواة بين مستخدمي المواقع الإلكترونية.

وعليه فإن التنمر الإلكتروني ما هو إلا انعكاس وامتداد لصورة وشكل التنمر في الواقع المعاش مع الاختلاف في سرعة الانتشار بين النوعين..، إلا أن جزئية إلحاق الأضرار الاجتماعية والنفسية بالفرد المتنمر عليه واقصائه وعزله عن

المجتمع تكون متفاوتة بين كلا المجالين الواقعي والإلكتروني، وهذا ما أكدته دراسة الباحث "حاسي مليكة" حول: "التنمر الإلكتروني: دراسة نظرية في الأبعاد والممارسات" في أن التنمر الإلكتروني امتداد للتنمر العادي ولكن بأثر أشد على الفرد وهويته وتمثله لذاته ولحيطة الاجتماعي .

إن هذه الدراسات و الرؤى السوسيولوجية السابقة الذكر من نظرية الصراع ونظرية الوصم ونظرية التفاعل وغيرها من النظريات والتي تناولت موضوع بالغ الأهمية ألا وهو التنمر كلها اتفقت على أن التنمر في واقعنا المعاش، أو في الفضاء الإلكتروني وهو ما يعرف بالتنمر الإلكتروني ما هو إلا أداة لفرض الهيمنة الاجتماعية في المجتمع بحيث أن الفرد أثناء تفاعله مع الآخرين في أسرته أو عمله أو في المواقع التواصلية، يكون عرضة للتنمر وذلك وفق آلية للسيطرة ينتجها المجال الذي يتفاعل فيه الفرد من خلال نموذج ثقافي يحمل مجموعة من المعاني

الصفحة: 346 – 361	المجلد: 14 / العدد: 01 (28) 2026	المؤلف 1: نبيلة بن أم هاني المؤلف 2: ألفة لمصاره	عنوان المقال: التنمر الاجتماعي وعلاقته بتشكيل الهوية بين الواقع المعاش والفضاء الإلكتروني (قراءة سوسيولوجية)
-------------------	----------------------------------	---	---

والرموز تجعل المتفاعلين متفاوتين اجتماعيا فيصبح في الجماعة الواحدة فردا ذو هوية فاعلة وآخر بهوية مغتربة تستندمج مختلف الرموز والمعاني في سلوكياتهم الأمر الذي يؤثر على هوياتهم و تمثلاتهم لذاتهم وكذا على ممارستهم الاجتماعية في حياتهم اليومية.

■ خاتمة:

يمثل التنمر الاجتماعي في الواقع المعاش أو في الفضاء الإلكتروني ظاهرة مركبة ذات جذور بنيوية وثقافية تتجاوز كونها مجرد سلوك أو فعل فردي لتصبح انعكاسا للتفاعلات وعلاقات القوة وعدم المساواة في المجتمعات الانسانية ؛ هذه التفاعلات المرتبطة بالتنمر سواء كانت في المجالات التقليدية كالأسرة والمدرسة وجماعات الرفاق و أماكن العمل أو في الفضاء الرقمي أنتجت ممارسات وأفعال اجتماعية تؤثر على الهوية الفردية والجماعية للفرد المتنمر عليه؛ الأمر الذي دفعنا في هذه الورقة البحثية إلى الغوص في ثنايا التراث السوسيولوجي بغية الكشف عن تناوله لظاهرة التنمر الاجتماعي والمتغيرات المرتبطة به من هيمنة و اقضاء اجتماعي وتهميش وغيرها من المفاهيم المكونة لهذه الظاهرة والتي لها أثر أيضا على الفرد والمجتمع.

■ آليات عملية للحدّ من تنامي ظاهرة التنمر الاجتماعي في المجتمع:

نظرا للأهمية البالغة لموضوع التنمر الاجتماعي بشقيه التقليدي، والحديث (عبر الفضاء الإلكتروني)، كونه أصبح يمثل هاجسا وخطرا على مختلف فئات المجتمع، بسبب عواقبه وآثاره على أحد أفراد الأسرة، والفرد على اختلاف سنه، أو جنسه، أو مستواه الدراسي، أو وضعيته المهنية. أو طبيعة علاقاته وروابطه الاجتماعية؛ الأمر الذي يجعلنا جميعا مسؤولين عن ذلك، وكيفية الحدّ من تطور وانتشار هذه الظاهرة في كل الأوساط. وبالتالي سنقدم أهم اقتراحاتنا العملية التالية :

1. أهمية تشجيع المختصين والباحثين من مختلف التخصصات، لتسليط الضوء أكثر على ظاهرة التنمر الاجتماعي

عبر الفضاء الإلكتروني، والتعمق في تداعياتها وآثارها على الفرد والأسرة والمجتمع، وفق معارف وتوصيات متكاملة، من خلال تنظيم ملتقيات علمية وطنية ودولية، ومؤلفات لدراسات ميدانية، ومقالات علمية في مجالات مصنفة... وغيرها

2. ضرورة تكاثف جهود مختلف المؤسسات الاجتماعية للحدّ من انتشار ظاهرة التنمر الاجتماعي في المجتمع الجزائري.

الصفحة: 346 – 361	المجلد: 14 / العدد: 01 (28) 2026	المؤلف 1: نبيلة بن أم هاني المؤلف 2: ألفة لمصاره	عنوان المقال: التمر الاجتماعي وعلاقته بتشكيل الهوية بين الواقع المعاش والفضاء الإلكتروني (قراءة سوسيولوجية)
-------------------	----------------------------------	---	---

3. أهمية توعية الأسر وجميع أفراد المجتمع باختلاف فئاتهم العمرية التثقيف حول طبيعة التمر وحقيقته، وفهم سلوكيات الفرد المتمرن عليه لمساعدته وخروجه من هذه الحالة الخطيرة.
4. تفعيل دور الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين لتعزيز المتعرض للتمر ثقته بنفسه، وقدرته على استعادة صحته الاجتماعية والنفسية والمعنوية.
5. أهمية تلقي الأفراد المحيطين ضرورة تلقي /تقديم الفرد الدعم للذي تعرض للتمر (المتمرن عليه) دعم الأهل، وتجنب التعامل معه بقسوة، الفرد المتمرن عليه اهتماما خاصا له، وتشجيعه على المشاركة بالأنشطة الاجتماعية:
6. ضرورة تفعيل آلية الردع والضبط الأخلاقي والاجتماعي والقانوني في المجتمع للتقليل من تنامي ظاهرة التمر في المجتمع.

■ قائمة المراجع:

1. بعلبكي أحمد، وآخرون (2013). الهوية وقضاياها في الوعي العربي المعاصر، لبنان-بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الأولى.
2. بغدادي خيرة. بن قويدر عاشور (2015) " تمثالات الأسرة الجزائرية للمجال الاجتماعي الحضري وعلاقتها بتشكيل الهوية (دراسة حالة لعينة من الأسر الورقلية بحى النصر الجديد ورقلة)"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 7، العدد 22، جامعة قاصدي مرباح ورقلة – الجزائر.
3. بكوش الجموعي، مومن جلول، أحمد (2021) " التفاعل الاجتماعي ومختلف صور-مدخل نظري"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 13، العدد 1، جامعة قاصدي مرباح ورقلة-الجزائر.
4. بن أم هاني، نبيلة (2020/2019)، "الممارسة التربوية وهوية الأبناء في العائلة الجزائرية -دراسة ميدانية للعائلات الجزائرية بمدينة ورقلة"، أطروحة دكتوراه ل م د، تخصص علم اجتماع العائلة، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة، كلية العلوم ورقلة: الجزائر. الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديمقراطية، تخصص علم اجتماع العائلي، إشراف / محمد المهدي بن عيسى.
5. بن أم هاني نبيلة. بن عيسى، محمد المهدي (2020) "الممارسة التربوية في الجزائر بين المجتمعة والدئنة"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 12، العدد 2، جامعة قاصدي مرباح ورقلة –الجزائر.
6. بن عيسى، محمد المهدي (2013) " من أجل سوسيولوجيا مجتمع الاتصال -الإذاعة المحلية في الجزائر ذات أو موضوع؟"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 5، العدد 10، جامعة قاصدي مرباح ورقلة-الجزائر.
7. بوخييط سليمة، كتنفي ياسمين (2021)"ظاهرة التمر المدرسي -المظاهر، العوامل وآليات الحد منها-(تحليل نظري سوسيولوجي)"، مجلة سوسيولوجيا للدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد 5، العدد 1، جامعة زيان عاشور الجلفة-الجزائر.
8. بوسحلة، إيناس (2010/2009)، "هوية ذوي الإعاقة الحركية ومجالات تشكيلها وإعادة تشكيلها -دراسة ميدانية لعينة من المعاقين حركيا ببلدية تبسة"، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، ورقلة-الجزائر: جامعة قاصدي مرباح -ورقلة، كلية العلوم

الصفحة: 346 – 361	المجلد: 14 / العدد: 01 (28) 2026	المؤلف 1: نبيلة بن أم هاني المؤلف 2: ألفة لمصارة	عنوان المقال: التمر الاجتماعي وعلاقته بتشكيل الهوية بين الواقع المعاش والفضاء الإلكتروني (قراءة سوسيولوجية)
-------------------	----------------------------------	---	--

الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص التنظيم والديناميات الاجتماعية والمجتمع، إشراف / محمد المهدي بن عيسى.

9. حاكم، مليكة (2023) "التمر الاجتماعي: المفهوم والتأسيسات العلمية السوسيولوجية الشارحة"، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 7، العدد 3، جامعة بلحاج بوشعيب عين تيموشنت-الجزائر .

10. حاسي، مليكة. شرارة، حياة(2020) "التمر الإلكتروني: دراسة نظرية في الأبعاد والممارسات"، مجلة الإعلام والمجتمع، المجلد 4، العدد 1، جامعة حمه لخضر الوادي -الجزائر.

11. داحي، إسماعيل (2014/2013)، "التفاعل الاجتماعي في السكن الاجتماعي الجماعي وأثره على نمط الأسرة -دراسة ميدانية لمجموعة من الأسر بمدينة ورقلة"، رسالة ماجستير في علم اجتماع، ورقلة -الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، تخصص التنظيم والديناميكيات الاجتماعية والمجتمع، إشراف/أحمد رميته.

12. عيب، غنية (2022) "ظاهرة التمر في ضوء المقاربات النظرية المفسرة لها (نحو قراءة تحليلية تكاملية)"، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المجلد 11، العدد 2، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة-مؤسسة البناء المعرفي، الجزائر.

13. كبور، منال. بوعمامة، العربي(2022) "التمر الإلكتروني -المفهوم والمصطلح"، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، المجلد 6، العدد 4، جامعة زيان عاشور الجلفة -الجزائر.

14. لمصارة، ألفة(2020/2019)، "الإنتاج الأسري والهوية الاجتماعية للمرأة -دراسة سوسيولوجية للمرأة في العائلة الجزائرية - مدينة ورقلة نموذجا"، أطروحة دكتوراه ل م د في علم اجتماع العائلة، ورقلة-الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، تخصص علم اجتماع العائلي، إشراف / خيرة بغدادي.

15. لمصارة، ألفة. بغدادي، خيرة(2020) "الزواج بين البنية الاجتماعية والمجالات الاجتماعية الحديثة"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 12، العدد 2، جامعة قاصدي مرباح ورقلة-الجزائر .

16. مراني، حسان (2009) "مفهوم الهوية في الفكر السوسيولوجي المعاصر"، مجلة آراء وأفكار، المجلد 26، العدد 103، جامعة عنابة-الجزائر.

17. هاشم محمد، ثناء(2019) "واقع التمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها (دراسة ميدانية)"، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 12، العدد 12، مصر.

18. الضبع زناتي، خليفة. الدردير، محمود عبد العزيز(2020) "فعالية خدمة الفرد الجماعية في الحد من التمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية"، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، مجلد 32، العدد 1، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية القاهرة-مصر.

19. Blumer, H. (1969). Symbolic interactionism -perspective and method, prentice-hall.

20. Collins, R. (1975). Conflict Sociology Toward an explanatory science , Academic press .

21. Giddens ,A(2017). Sociology, polity press, 8thed.

22. Goffman, E. (1963). Stigna: notes on the management of spoiled identity, prentice-hall.

الصفحة: 346 – 361	المجلد: 14 / العدد: 01 (28) 2026	المؤلف 1: نبيلة بن أم هاني المؤلف 2: ألفة لمصاره	عنوان المقال: التتمير الاجتماعي وعلاقته بتشكيل الهوية بين الواقع المعاش والفضاء الإلكتروني (قراءة سوسيولوجية)
-------------------	----------------------------------	---	--

23. Hinduja, S. & Patchin, J. W (2015). **Bullying beyond the schoolyard - preventing and responding to cyberbullying**: sage publications.
24. Kowalski, R M. & Giotetti, GW. & Schroeder, AN. & lattanner, MR (2014). **bullying in the digital age: psychology** press
25. Olweus, D (1993). **bullying at school -what we know and what we can do**, oxford: black well publishing.
26. Patchin, JW. & Hinduja, S (2010), **cyberbullying and self –esteem**, journal of school heath.
27. Suler, J (2004). **The online disinhibition effect**, cyberpsychology & behavior.
28. Tilly,
C(1998). **"durable inequality"**, university of California press.
29. Tokunaga, RS (2010). **following you home from school**, A critical review and synthesis of research on cyberbullying victimization, computers in human, behavior.